

النمو المستدام على المدى الطويل

يسعدني أن أعلن لكم بأن شركتنا قد حققت نتائج قوية واختتمت سنة حافلة بالتقدم والنمو والنجاح على الرغم من التحديات الكبيرة التي فرضتها جائحة كوفيد-19 العالمية.

وأفنى هذا النجاح إلى تعزيز مكانة مجموعة الدار العقارية خلال العام 2020 لتصبح أكبر شركة عقارية على مستوى دولة الإمارات من حيث القيمة السوقية.

وتمكّنت الدار العقارية من تحقيق هذه الإنجازات مستندة إلى قوة ومرونة اقتصاد أبوظبي عموماً والقطاع العقاري بشكل خاص، إلى جانب التغييرات السياسية والاقتصادية والتشريعية الداعمة والمحفزة التي رسّخت موقع أبوظبي كواحدة من أبرز وجهات العالم لمزاولة الأعمال والاستثمار والعيش والسياحة. وكان توقيع الاتفاقية الإبراهيمية من أبرز محطات هذا العام والتي ساهمت في تعزيز قيم الانفتاح والتسامح بين الدول، إلى جانب التعديلات القانونية للسماح للمستثمرين الأجانب بالملكية الكاملة للشركات ذات المسؤولية المحدودة، وتعديل قوانين الجنسية بالإضافة إلى إجراءات توسيع برنامج التأشيرة الذهبية.

وفي ظلّ عام استثنائي حافل بالصعوبات، واصلت الدار التركيز على أولوياتها الأساسية الرامية إلى تحقيق التميز التشغيلي وزيادة مستوى رضا عملائها. وشهدت الشركة أيضاً تعافياً ملحوظاً في أعمالها بعد التأثيرات التي تركتها فترات الإغلاق الأولية في مارس 2020، فنجحت بحلول الربع الرابع في تحقيق نمو قوي في الإيرادات والأرباح، مما مكّن مجلس الإدارة من التوصية بتوزيعات أرباح نقدية على المساهمين بقيمة 14.5 فلساً للسهم أو ما يعادل توزيعات نقدية تزيد عن 1.14 مليار درهم إماراتي. وتعتزم الدار الحفاظ على سياستها بزيادة توزيعات الأرباح والاستمرار في توفير عوائد مستدامة طويلة الأجل للمساهمين.

وبرغم التحديات، أحرزت الدار تقدماً ملحوظاً ماضية في استراتيجيتها للنمو التي تتماشى بشكل وثيق مع خطط وأولويات أبوظبي للاستثمار والتنويع الاقتصادي.

ومن أبرز محطات هذه الاستراتيجية الجديدة ترسيخ مكانة المجموعة كشريك موثوق لتفعيل التعاون بين القطاعين العام والخاص في مجال التطوير العقاري الاستراتيجي ومشاريع البنية التحتية الرئيسية، حيث تم تكليف الدار من قبل حكومة أبوظبي حصرياً كشريك استراتيجي لتنفيذ مجموعة مشاريع رأسمالية أولية بقيمة 40 مليار درهم إماراتي، بما في ذلك مشاريع إسكان المواطنين ومشاريع البنية التحتية المجتمعية المرتبطة بها. وتشكل هذه الخطوة دليلاً على سجل الشركة المتميز وكفاءتها وموثوقيتها في تنفيذ مشاريع عالية الجودة باستمرار.

”وبرغم التحديات، أحرزت الدار تقدماً ملحوظاً ماضيةً في استراتيجيتها للنمو التي تتماشى بشكل وثيق مع خطط وأولويات أبوظبي للاستثمار والتنويع الاقتصادي.“



معالي محمد خليفة المبارك
رئيس مجلس إدارة الدار العقارية

على صعيد آخر، واصلنا جهودنا لإحداث تغييرات إيجابية مهمة عبر أعمالنا وقدمنا التزامات على صعيد القضايا البيئية والاجتماعية والحوكمة والأهداف الطموحة المرتبطة بها والتي تتماشى مع الأطر والمعايير الوطنية والدولية. وبشكل هذا الالتزام أحد العناصر الرئيسية لنهجنا في ممارسة الأعمال اليوم وعلى مدار السنوات القادمة، وتعتزم الدار خلال العام 2021 دمج برامج مهمة لتعزيز كفاءة استهلاك الطاقة وإدارة النفايات بشكل مسؤول وجمع البيانات وفق نهج موثوق.

واليوم نتطلع قدماً إلى العام الجديد كونه عاماً مميزاً لما يحمله من أهمية خاصة مع احتفال دولة الإمارات بالذكرى الخمسين على تأسيسها. وفيما يحاول العالم التأقلم مع معطيات الواقع الجديد والتغيير المجتمعي الحذري الذي فرضته الجائحة على الجميع، سيشكل هذا العام مناسبة خاصة لنتذكر إنجازات دولتنا الاستثنائية ونحتفي بمسيرتها المشرفة الحافلة بالنجاحات ونعزز طموحاتنا ورؤيتنا للمستقبل.

وختاماً، اسمحوا لي نيابة عن زملائي أعضاء مجلس الإدارة أن أتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان لقيادتنا الرشيدة على دعمها وتوجيهاتها الاستثنائية في عام غير مسوق. فقد كرّست قيادتنا في استجابتها الريادية للجائحة العالمية نموذجاً يُحتذى من خلال الإجراءات الحاسمة التي اتخذتها لحماية المواطنين والمقيمين والحفاظ على صحتهم وتشجيع برنامج التطعيم الشامل. وأود أيضاً أن أشكر جميع موظفينا العاملين في الخطوط الأمامية على تضحياتهم وجهودهم البطولية والتزامهم بالحفاظ على سلامتنا.

وأتوجه بجزيل الشكر إلى جميع مساهمينا وعملائنا وموظفينا على ثقتهم الراسخة ودعمهم المستمر.